[135] عليه وآله: رأيت عمة [النبي صلى ا عليه وآله] اميمة بنت عبد المطلب، أنها قالت: كان رسول ا صلى ا عليه وآله نائما في بيتي، والحسين عليه السلام صبي صغير يجول في البيت. فجاء حتى جلس على بطن رسول ا صلى ا عليه وآله، فبال. فبادرت لاخذه. فقال: دعي ابني. فتركته حتى إذا فرغ. فصب عليه ماء، ثم احتضنه (1). وقام يصلي، وكان إذا قام احتضنه [إليه، وإذا ركع] وسجد وجلس وضعه على الارض، حتى قضى صلاته صلى ا عليه وآله ثم يدعو ويرفع يديه (2). فقلت: يا رسول ا لقد رأيتك تصنع في صلاتك شيئا ما رأيتك تصنعه قط ! قال: إن جبرائيل عليه السلام أتاني فأخبرني أن ابني هذا يقتل بعدي. وقال: إن شئت أريتك من التربة التي يقتل عليها. فقلت: أرني. فأراني تربة حمراء. [1076] سعد بن طريف، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه قال: دخل الحسين عليه السلام على رسول ا صلى ا عليه وآله وهو غلام صغير، فوضعه على بطنه. فأتاه جبرائيل عليه السلام، فقال: يا محمد إن ابنك هذا تقتله أمتك على رأس ستين سنة من هجرتك.

_____

(1) وفي تاريخ دمشق 1 / 181: ثم دعا بماء وقال: إنه يصب من الغلام ويغسل من الجارية فصبوا صبا، ثم توضأ وقام يصلي. (2) وفي مفتاح النجاة ص 135: فلما جلس جعل يدعو ويرفع يديه.

_____